***د. عمَّــار ياسين منصور***

***صِناعةُ اللَّاوَعِي  
اللَّاوعيُ ضَرورةُ وجُودٍ، وَالوعيُ ضَرورةُ إنسانٍ***

***ثُنائيَّةُ الوَعيِ وَاللَّاوَعي***

***اللَّاوعيُ*** *هوَ ضدُّ* ***الوعي****، وَشريكُهُ في تَوأمةٍ وجوديَّةٍ تدومُ ما دامَ هذا الإنسان. فهوَ حَدٌّ* ***وَالوعيُ*** *حَدٌّ، وَالجامعُ بينَهما ثنائيَّةُ الضِّدِّ الأَزليَّةُ تلك. هيَ ثُنائيَّةٌ قلقةٌ، فالحركيَّةُ سِمةٌ لها وَخِلَّةٌ. يتجاورُ حدَّاها سكناً، وَلا يهدأُ الواحدُ منهما ينكأُ الآخرَ خِلسةً وَغِيلة. هوَ صِراعٌ على المكانةِ، ينتصرُ فيهِ* ***الوعيُ*** *قليلاً وَيفوزُ* ***اللَّاوعيُ*** *في أكثرِ الأحيان. وَبينَ مدٍّ وَجزرٍ تتقلَّبُ الأحوالُ، فَالغانمُ يَسودُ حيناً وَيبقى الخاسرُ في غلِّهِ يترقَّبُ دَولةَ الأيَّام.*

*هوَ اللَّيلُ إذا ما كانَ* ***الوعيُ*** *النَّهارَ، وَهوَ العَتمةُ إذا ما كانَ الآخرُ النُّور. يَسكنانِ الذَّاتَ عِنوةً، وَيتجاذبانِها قَسراً منها وَقَهراً. فالمُساكنةُ بينهُما قدرٌ مَحتومٌ، كتبتهُ الضَّرورةُ وَألزمتْهُ طبيعةُ هذا الإنسان. فلا يسكنُ* ***الوعيُ*** *نفساً هجرَها* ***اللَّاوعيُ****، وَلا يأنسُ* ***اللَّاوعيُ*** *سُكنةَ نفسٍ اضمحلَّ فيها* ***الوعيُ*** *وَاندثر. فنفسٌ غابَ عنها* ***اللَّاوعيُ*** *هيَ نفسٌ لا مَحالةَ زاهقةٌ، وَنفسٌ ماتَ فيها* ***الوعيُ*** *هيَ كبهيمةِ الأنعامِ نافقة.* ***فاللَّاوعيُ*** *في حقيقتِهِ هوَ ضرورةُ وجودٍ، وَأمَّا* ***الوعيُ*** *فَضرورةُ إنسان. فكيفَ لمخلوقٍ أنْ يكونَ وجُوداً بلا* ***لاوعيٍ****، وَالغريزةُ بنتُ* ***اللَّاوعيِ*** *الكُبرى هيَ الأصلُ في وجودِهِ وَالاستمرار. أوْ أنْ يكتسبَ صفةَ إنسانٍ بلا* ***وعيٍ****، وَالإدراكُ صفةٌ لازمةٌ لهذا الإنسان. لا يكونُ هوَ بغيرِهِ، وَلا أعلمْ أنَّهُ كانَ لغيرِهِ حاضراً أمْ في سالفِ الأزمان.*

***اللَّاوعيُ*** *هوَ خزينٌ مِنَ المفاهيمِ الكارهةِ للضَّوءِ. تتخفى في غَيبةِ النَّفسِ البشريَّةِ، وَتحكمُ مِنْ وراءِ حجابٍ حياةَ هذا الإنسان. هوَ حكمَ، ويحكمُ، وَسيحكمُ، رؤى الإنسانِ وشعورَهُ اتِّجاهَ نفسهِ بدايةً وَاتِّجاهَ الموجوداتِ مِنْ حولهِ انتهاءً. مِنْ هذهِ المفاهيمِ ما هوَ ثابتٌ بثباتِ الصِّفاتِ القياسيَّةِ لجنسِ الإنسانِ، وَمنها المُتغيِّرُ بتغيُّرِ ثقافةِ وَأنماطِ معاشِ هذا الإنسان.*

***اللَّاوعيُ*** *هوَ الجوهرُ إذا ما كانَ* ***الوعيُ*** *الصُّورةَ، وَهوَ الجذرُ إذا ما كانَ الثَّاني السَّاقَ والزُّهور. هوَ المَددُ لمَّا تَضمحلُّ سطوةُ العقلِ، وَيعجزُ عنِ الفعلِ الفتور. يتسلَّلُ مِنْ صدوعِ* ***الوعي****، ينفذُ مِنْ مسامِ الشُّعور. يضبطُ إيقاعَ حياتِنا، يوطِّدُ لها الأساسَ وَلا يعفُّ عنْ دقائقِ الأمور. هوَ الحاكمُ حينَ غفوةِ* ***الوعي****، وَهوَ الحاضرُ أبداً حينَ الحضور. متى نغفُ يكُ هوَ مُدبِّرَ الشُّؤونِ، نستيقظْ يكُ هوَ الوثَّابَ قنَّاصَ الظُّروف.*

*لا يَملُّ يَصوِّرُ لنا العالمَ على ما يُحبُّ وَيرغبُ، ولا يتعبُ يرسمُ لنا الأهدافَ وَسُبلَ العبور. نحسبُ الحُريَّةَ مُلكَ يمينٍ، وَقيدُهُ مُحكمٌ يغُلُّ اليدَ وَاللِّسانَ وَالشُّعور. حينَ الفعلِ يكونُ هوَ المِحراكَ، وَحينَ الكلامِ يكونُ هوَ المعنى وَالحروف.*

*فعتيقُهُ شكَّلَ إنسانَ الزَّمنِ الآفلِ، وَيكتبُ حديثُهُ حاضرَ هذا الإنسانِ على نحوٍ وثيق. وَلا أدَّعي كشفاً، وَلا أُطالبُ بعدَهُ بجزاءٍ، إذْ أقولُ أنَّ هناكَ مَنْ يعملُ ليلَ نهارَ على صناعةِ* ***لاوعيٍ*** *جديدٍ طمعاً في إنسانٍ جديدٍ يكونُ غِبَّ طلبِهِ كاملَ الوصوف.*

***اللَّاوعيُ.. الثَّابتُ وَالمُتحوِّلُ***

*الثَّابتُ مِنَ* ***اللَّاوعي*** *ثبَّتَ الإنسانَ أصيلاً في هذا الوجودِ، والمُتغيِّرُ غيَّرَ على الدَّوامِ علاقةَ الإنسانِ مع هذا الوجودِ. الثَّابتُ هوَ غريزةُ الإنسانِ، هبةُ الخالقِ لضمانِ بقاءِ هذا الإنسان. فبغيرِ الثَّابتِ لا دوامَ للنَّوعِ، وبدونِهِ لا وحدةٌ في السِّماتِ القياسيَّةِ لجنسِ البشر. فَهوَ**مَنْ**أسَّسَ لجميعِ تلكمُ المُشتركاتِ السُّلوكيَّةِ وَالشُّعوريَّةِ التي توحِّدُ النَّاسَ على مرِّ الأزمانِ مَنِ اجتمعَ منهُمْ وَذاكَ الذي انتثر.*

*فالإنسانُ هوَ الإنسانُ أينما وُجدَ. يختلفُ بتفصيلٍ هنا وَحيثيَّةٍ هناكَ، بيدَ أنَّ القاسمَ بينهُمْ أكبرُ مِنْ أنْ يَغفلَهُ النَّظر. في جوعِهمْ وَالعطشِ، في حِزنِهمْ وَالفرحِ، في نومِهمْ وَالصَّحوِ، في هاجسِ البقاءِ وَالطَّمعِ، يشتركُ النَّاسُ. وَتراهُمْ أيضاً يسلكونَ ذاتَ السُّلوكِ حينَ خوفِهمْ وَالخطرِ. فمنهمْ مَنْ يتَّقي الشَّرَّ مَخافةً، ومنهُمْ مَنْ يُخليَ السَّاحَ لداهمٍ إذْ حَضر. هذا وَلمْ أُحدِّثكمْ بعدُ عنِ الميولِ العاطفيَّةِ وَالجنسيَّةِ لصنفيِّ البشرِ، فالحياءُ يمنعُني مِنَ التَّفصيلِ وَالتَّشريحِ لجلاءِ البيانِ وَسُطوعِ الخبر. فآدمُ ما يزالُ على عشقِهِ القديمِ لحوَّاءَ، وَحوَّاءُ ما انفكَّتْ تدعوهُ إلى هتكِ المُحتَظَر. وَالشَّمسُ ما انقطعتْ تُشرقُ على هذهِ الأرضِ، والأرضُ ما انفكَّتْ تهيمُ حُبَّاً بهذا القمر.*

*وَأمَّا المُتحوِّلُ فهوَ حصيلُ ثقافةٍ وَفكرٍ وَتجربةٍ، وَجميعُها مُتحرِّكاتٌ لا تَقنعُ بالسُّكون. فلا نواجهُ إذاً حركةَ الجموعِ بجمودٍ في* ***اللَّاوعي****. فكانَ المُتغيِّرُ في* ***لاوعيِنا*** *ضرورةَ تكيُّفٍ ولازمةَ تمكين. وبدونِ المُتغيِّرِ في* ***لاوعينا*** *لما اختلفتِ اهتماماتُ البشرِ باختلافِ الزَّمانِ وَتباينِ المكان. وَلانتظمَ النَّاسُ جميعاً تحتَ أفقٍ شعوريٍّ وَرُؤْيَويٍّ واحدٍ لا لونَ فيه.*

*هوَ يَرسمُ الأهدافَ وَمُحفِّزاتِ العملِ، يُحدِّدُ أولويَّاتِ الإنسان. هوَ يؤسِّسُ لموقفٍ شعوريٍّ خاصٍّ اتِّجاهَ مُفرداتِ الوجودِ صغيرِها وَكبيرِها، وَهذا ما يُسمَّى اصطلاحاً بالوجدان. اتَّسقَ الوجدانُ عندَ جماعةٍ مِنَ المُتجاورينَ زماناً وَمكاناً، تشكَّلَ الوجدانُ الجمعيُّ للمُتزامِنينَ سُكَّانِ هذا المكان. هوَ يوطِّدُ لأمشاجِ روابطَ تثبِّتُ الفردَ بأديمِ الأرضِ حيثُ مقامُهُ وَالمعاشُ، هوَ يخلقُ الإنتماءَ.. يبني الأوطان.*

*وَإنْ كانَ الثَّابتُ مِنْ* ***لاوَعيِنا*** *راسخاً متيناً، يَستمدُّ قوَّتَهُ وَثباتَهُ مِنْ كفلِ الخالقِ لمخلوقِهِ الإنسان. بَيْدَ أنَّ المُتحوِّلَ منهُ هشٌّ ضعيفٌ، وَهيَ سمةٌ تجمعُ جميعَ المُتحرِّكاتِ وَلا استثناءَ في ذلكَ أمْ تفنيد. فالحركةُ تعشقُ الزَّمانَ تهيمُ بالمكانِ، وَفي هذا ميزةٌ وَنقيصة.*

*فَللزَّمانِ صولاتٌ وَجولاتٌ، وَللمكانِ شروطُهُ وَالحُرَّاس. فلا تسلمُ حركةٌ مِنْ سطوةِ الزَّمانِ ما كانتْ، وَلا هيَ تتفلَّتُ مِنْ قبضةِ المكانِ ما أقامتْ. فَالتَّفاعليَّةُ معَ مُفرداتِ الوجودِ شرطُ تكيُّفٍ وَتمكينِ، وَهُنا تكونُ الحركيَّةُ حقَّاً وَحقيقةً سِمةً وَميزة. وَأَمَّا النَّقيصةُ فتأتي مِنْ قدرةِ الآخرِ على ضبطِ التَّفاعليَّةِ على إيقاعِ طموحِهِ وَالأطماع. فالزَّمانُ على عهدِهِ يُحابي الذَّكيَّ الجسورَ، وَالمكانُ على سجيَّتِهِ مِطواعٌ لسادتِهِ وَمهندسِي البُنيان.*

*وَيبدو أنَّ هناكَ مَنِ اشتمَّ هذهِ النَّقيصةَ في طبائعِ المُتحرِّكاتِ، وَتعلَّمَ ميولَ الزَّمانِ وَسجايا المكان. فعملَ وَيعملُ على صِناعةِ المُتحوِّلِ مِنْ* ***لاوعينا*** *على النَّحوِ الذي يُحبُّ هوَ وَيرغب. فتُصنَّعُ المؤثِّراتُ في مُختبراتٍ لهُ تحتيَّةٍ، وَتُخلَّقُ مفرداتُ* ***اللَّاوعيِ*** *الجديدِ في غرفٍ سَوداءَ مَخفيَّة. فيكونُ المُتحوِّلُ مِنْ* ***لاوَعيِنا*** *في النِّهايةِ حصيدَ فعالهِمْ، يكونُ هوَ الضَّحيَّة.*

*وَكمْ أخافُ على الإنسانِ مِنْ أنْ تمتدَّ يدُ فجورٍ على الثَّابتِ مِنْ* ***لاوعيِهِ*** *أيضاً، فتكونُ الطَّامَّةُ حينئذٍ أخطرَ وَالخرابُ أكبرَ. فيختلفُ النَّاسُ حتَّى في أصلِ التَّكوينِ، وَبدلَ إنسانٍ نجدُ أناساً عديدين. الشَّكلُ يَجمعهُمْ، لكنْ في الجوهرِ كلُّ واحدٍ منهُمْ على يَقين. فتموتُ الفِطرةُ الأساسيَّةُ، وَيَعرُشُ على أشلائِها فطورٌ لا أصلَ لها وَلا دين. وَلا أُحدِّثكُمْ بعدَها عنْ مُستقبلِ هذا الإنسانِ، فالهَلاكُ قدرٌ كما أخبرَنا الخالقُ ربُّ العالمين.*

***جُنودُ اللَّاوعي***

*كلُّ الحواسِّ لهُ جُندٌ، والكلُّ في خدمتهِ سَواء. فالعينُ لا تكسلُ تجمعُ الضَّوءَ تَمكيناً لحَضرتِهِ، وَلا تتأخَّرُ عنها جارتُها الأذُنُ في الجودِ وَالسَّخاء. وَلا أُطيلُ عليكمْ سَرديَّتي، فالجميعُ لهُ جُندٌ وَإنْ ضَعُفَ الدَّورُ هنا وقلَّ قليلاً هنالكَ العطاء. وأنا إنِ اصطفيتُ لكمُ العينَ وَالأذُنَ مثلاً، فلأنَّهما الأكثرُ بذلاً وَالأهمُّ في فعلِ التَّذخيرِ وَالبناء.*

*فلا تنقطعُ العينُ مَسحاً للصُّورةِ، ولا يهدأُ* ***اللَّاوعيُ*** *كنزاً لها جَهراً أمْ في الخفاء. فقليلُ الصُّورِ يلتقطُها* ***الوعيُ*** *جاهداً، وَجلُّها يتسرَّبُ سرَّاً إلى مستوعباتِ* ***اللَّاوعيِ*** *السُّفليَّةِ دونَ عَناء. فعينُ* ***الوعي*** *تَضيقُ إلَّا عنْ مركزٍ، وَعينُ* ***اللَّاوعي*** *حُرَّةٌ تمسحُ المركزَ وَما يُحيطُ بهِ مِنْ فضاء. فَيفرحُ* ***الوعيُ*** *بقليلِ الصُّورِ وَيزدهي، وَلا**يَقنعُ* ***اللَّاوعيُ*** *بوفرةِ الحصيدِ أمْ بجزيلِ عَطاء.*

*وَكذا هيَ الأذُنُ، تجمعُ الصَّوتَ بهيمَهُ وَذاكَ الجليَّ مُبينَ البيان. يُدركُ* ***الوعيُ*** *جزءاً مِنَ القولِ فيُبقيهِ لديهِ أسيرَ ذِكرى واعية. وَأمَّا* ***اللَّاوعيُ*** *فلا ينتقي أبداً، فَالخزنُ حرفتُهُ عزَّ الخزينُ أمْ كانتْ بضاعتُهُ بالية. وَما أبهمَ على العقلِ اليومَ، غداً يكونُ هوَ الأثيرَ جليلَ المعانيَ.*

*وَتمرُّ الأيَّامُ ثقيلةً على كليهما، فَيفرغُ* ***الوعيُ*** *إلَّا مِنْ قليلٍ، وَيُتخمُ* ***اللَّاوعيُ*** *بخزينِهِ وَيميلُ الميزان. وَعندَ الحاجةِ وَفي اللَّحظةِ الكأداءِ، تَغرفُ النَّفسُ مِنْ خزينِ* ***الوعيِ*** *فلا تحصدُ إلَّا خواءَ، وَأمَّا مِنْ خزينِ* ***اللَّاوعيِ*** *فهيَ الغانمةُ المَرضيَّةُ على الدَّوام. فكثيراً ما خذلنا* ***وعيٌ****، وكثيراً ما وَثبَ* ***لاوعيٌ*** *يغيثُ.. يجيبُ النِّداء.*

***صِناعةُ اللَّاوعي***

*منهُمْ مَنْ أدركَ فعالَهُ فينا، وَعلمَ وسيلَهُ في ضبطِ القولِ وَالفعلِ وَكذلكَ الإحساس.* ***فاللَّاوعيُ*** *حاكمُنا سواءً أدركنا صحيحَ هذا القولِ، أمْ مجَّتهُ النُّخبةُ أمِ الدَّهماءُ مِنْ هذهِ النَّاس. فقليلاً ما يُلبِّينا* ***وعيٌ****، وَكثيراً ما تَرانا نُهبى  
لـِ* ***لاوعيٍ*** *عظيمِ القدرةِ شديدِ المِراس. فعشرُ ما نحنُ عليهِ صنيعُ* ***وعيٍ*** *مُبصرٍ، وَفي العُشرِ سخاءٌ يُجافي الحقيقةَ وَيبتعدُ عنْ صحيحِ التَّقديرِ وَدقَّةِ المِقياس. فَنحنُ، إذا ما رمتَها واقعاً وَمنطقاً، نتاجُ* ***لاوعيٍ*** *واثقِ الفعلِ فينا عميقِ الأساس****.*** *فهوَ حاكمُنا في يقظتِنا، حينَ يفترُ الوعيُ وَحينَ يَهيجُ الإحساس. وَهوَ الحاكمُ المطلقُ حينَ غفوتِنا،  
ما طالَ نومٌ وَغابَ شُعورُ واستكانتْ لدعةٍ تلكمُ الحواسّ.*

*وَمِنْ هذا الإدراكِ ينطلقُ عقلٌ محمومٌ، أرَّقهُ مُلكٌ وَسُلطانٌ وَجاهُ. فما زالَ* ***اللَّاوعيُ*** *حاكمَ الإنسانِ، فلأكنْ أنا حاكمَ* ***لاوعيِ*** *هذا الإنسانِ.. ما فتئَ يُحدِّثُ النَّفسَ يستنهضُ الأحلام.* ***فاللَّاوعيُ*** *أنا أعلمُ بخفاياهُ، فَقدْ علمتُ فعلَهُ وَجُندَهُ وَمفاتيحَ الأسرار. العينُ لهُ بابٌ وَالأذنُ بابٌ وَالمفاتيحُ ملكُ يميني، وَالعالمُ سفينةٌ وَأنا الرُّبَّان.*

*أصنَعُ الصُّورةَ وَأُضفي عليها طيفَ لونٍ وَمسحةً مِنْ ضوءٍ، أنا الفنَّان. وَالصَّوتُ صِنعتي، فأنا مالكُ الأثيرِ وَمهندسُ الصَّوتِ وَالكلُّ طوعُ بنان. وَفي الصُّورةِ أبذلُ الكثيرَ، فالكرمُ سِمتي حينَ يكونُ المُلكُ زنةَ هذا الميزان. وَفي الصَّوتِ أستثمرُ كلَّ ذي صوتٍ وَذائقةٍ، أضبطُ الكلِمَ وَالموجةَ أُدقِّقُ البيان. وَأغدقُ على العينِ بمنتوجِ معاملي، وَأصمُّ الأذُنَ وسواساً فأنا في الوَسوسةِ المُعلِّمُ وَتلميذي هوَ الشَّيطان. وَأُضيُّقُ الخناقَ على آخرٍ أرادَ غيرَ شأنٍ، وَأمنعُ عنهُ الأثيرَ وَالضَّوءَ أمنعُهُ البيان. فَتُمسي الضَّحيَّةُ لا حولَ لها وَلا قوَّةَ، وأقصدُ بالضَّحيَّةِ* ***لاوَعيَ*** *هذا المِسكينِ وَالمُسمَّى إنسان.*

***براهينُ القولِ.. كشفُ المَستورِ***

*وَكيما يَستقيمُ الكلامُ، وَيَهدأُ في العقلِ النُّفور. وَنلجُ إلى الجوهرِ حيثُ تُقيمُ الغايةُ، فَلا نقنعُ بعدَهُ بِظاهرٍ أو يُشتِّتُنا بهرجٌ أمْ تُلهِنا عنِ القصدِ القشور. هاكمْ مثلاً ممَّا وَقعَ عليهِ* ***الوعيُ*** *لمَّا اشتدَّ بهِ الهلعُ ممَّا لمسَ مِنْ عبثِهِمْ في* ***لاوَعيِنا*** *وَالفجور.*

*بحثتُ كثيراً وَطويلاً حتَّى أعيانيَ السَّفر. دقَّقتُ في سجلَّاتِهِم، في دفاتِرِهِم، في أخبارِهِم، استقصِيَ الخبر. في النَّشراتِ الجويَّةِ لا اسمَ لكِ سوريا. ذكرُوا بيروتَ، عمَّانَ، نيقوسيا، أنقرةَ، وخصوصاً تلَّ أبيبَ، وأنتِ القلبُ ولا اِسمَ لكِ. غابتْ فلسطينُ مِنْ قبلُ، وَمِنَ الآنَ فصاعداً أصبحَ اسمُكِ أيضاً مِنَ الغائبين. حُشرَ اسمُ تلَّ أبيبَ إلى جانبِ عمَّانَ لضيقِ السَّاحِ، وَالمساحةُ فوقَهُما فسيحةٌ لاسمِكِ مع ذلكَ عنْ كُرهٍ وَبغضٍ منهُم أسقطوه. ذَكرُوا طهرانَ وَبيروتَ وَصنعاءَ، وَأنتِ فيهم واسطةُ العقدِ وَرُغمَ ذلكَ حظيَ اسمُكِ بكاملِ حقدِهِم.. فأسقطُوه.*

*أسقطُوا اسمَكِ.. ذكرُوا اسمَ القاصِيَ وَالدَّانِيَ، وَأنتِ واسِطةُ العِقدِ وَمع ذلك أسقطُوهُ. دوَّنُوا اِسمَ الصَّغيرِ والكبيرِ، وَعنْ كبيرِ قصدٍ وَعظيمِ إصرارٍ هُمْ أسقطُوهُ. لم يُخطئ أحدُهمُ الهدفَ، اتَّفقَ الجميعُ عليكِ فأسقطُوه. في إعلامِهِم، في إعلانِهِم، تآمرُوا عليكِ فأسقطُوهُ. إذا ذُكرتِ بسوءٍ أذِنُوا، وفي صدارةِ التَّصريحِ هُمْ وضَعُوه. وإذا في خيرٍ ذُكرتِ يوماً فهُم الصُّمُّ البُكمُ، وَفي غيبةِ الإهمالِ وَالنِّسيانِ هُمْ أسقطُوه.*

*على الذَّاكرةِ البصريَّةِ هُم يشتغلون. وَعلى غيرِ السُّوريِّ في هذا المقامِ هُمْ عاملون. وَأمَّا السُّوريُّ فَبِغَيرِ وسيلٍ هُمْ يستهدفوه. لا يستطيعونَ حجبَ الاسمِ عنهُ، وَهُوَ معَ الاسمِ مقامُهُ ومعاشُه. هُم أرادُوا أنْ يعتادَ ناسُهُمْ رُؤيةَ مُصوَّراتِ العالمِ وَهي خاليةٌ مِنِ اسمِكِ. أرادُوا أنْ تمسحَ العينُ الجغرافيا فلا تُعانقُ منكِ إلَّا الخلاء. فيعتادَ العقلُ على رؤيةِ هذا الفراغ. بعدَها، يمكنُ لهُمْ أنْ يزرعُوا ما سبقَ وَأضمرُوا في هذه الأرضِ مَنزوعةِ الاسمِ. فتموتُ دولةٌ وتقومُ أُخرى وَرُبَّما أُخرُ، وَالنَّاسُ في بُلهنيةٍ لا يشعرون. وَإنْ شعرُوا، لا يألمون. وَلئِن ألِمُوا، لا يقومُون. وَلئِن قامُوا، لا يستمرُّون.*

*فالعقلُ، وَإنْ تبجَّحَ وَاستكبرَ، هوَ رهينُ مُدخلاتِهِ السَّمعيَّةِ وَالحسِّيَّةِ وَخصوصاً البصريَّة. تتآلفُ جميعُها بداخلِهِ في نسيجٍ شعوريٍّ وثيقِ الحبكِ متينِ التَّشبيك؛ هوَ الوجدانُ الفرديُّ. تشابهتِ المُدخلاتُ، وَتساوقتِ المُعطياتُ، ينتظمِ النَّاسُ في منظومةٍ شعوريَّةٍ واحدةٍ؛ هوَ الوجدانُ الجمعيُّ للنَّاس. هُمْ علمُوا آليةَ عملِ الدِّماغِ، وَعلى ما علمُوا همْ بنَوا. بنَوا الخططَ وَالتَّصوَّراتِ، وَمِنْ عقلٍ لا حيطانَ لطمعِهِ هُمْ مِنْ ثمَّ انطلقُوا. انطلقُوا يصنعونَ المُعطياتِ المُدخلاتِ، ليكونَ الوجدانُ الجمعيُّ للنَّاسِ على ما يرغبُون.*

*فعلُوها مع فلسطينَ قديماً، وَهُمُ الآنَ معَ اسمِكِ ووجودِكِ يجتهدُون. إذاً عنْ خُبثٍ وعظيمِ درايةٍ منهُمْ هُمْ أسقطوه. فمتى غابَ الاسمُ عنْ ساحةِ الرُّؤيةِ، وَتكرَّرَ الغيابُ على طولِ الزَّمانِ وَتنوِّعِ المكانِ، يخبُ صداهُ في الذَّاكرةِ الجمعيَّةِ للنَّاسِ البُسطاء. فتُدمسُ مشاعرُ النَّاسِ حيالَ المكانِ، وَتنطفئُ جذوةُ الانتماء.. وَهذا هوَ الجوهرُ وَالغايةُ.*

*وَفي أكثرِ المواقعِ العلميَّةِ، لا ذكرَ لاسمِكِ في قوائمِ التَّسجيلِ. فرضُوا عليَّ أنْ أستعيرَ اسماً بديلاً لاسمكِ مِنَ العالمين وإلَّا بقيتُ خارجَ الاهتمام، دونَ الجوهرِ وَفي الهوامشِ وَالمُلخَّصاتِ أستعين. وَقالُوا لي تضميناً أنْ عليَّ الاختيار. فإمَّا جهلٌ مُطبِقٌ، وَإمَّا تنازلٌ عنِ الهويَّةِ. تخلَّ عنِ الهويَّةِ، تكُ مِنَ الغانمينَ الظَّافرين. نَفتحْ لكَ الدُّورَ وَالميادين. نُطلعْكَ على كنوزِ المعرفةِ وَمنتوجِ الآخرين. تتسلَّقْ معنا خيوطَ الشَّبكةِ العنكبوتيَّةِ بحريَّةٍ، تكُ مِنَ الفائزين. تغزُ السَّماءَ، تلجِ الأرضَ، وَلا تعدمِ الفضاءَ فتحاً مع جمهورِ الفاتِحين. هُمْ لا يُصرِّحون، فيكونُ التَّصريحُ وثيقةَ المُحتجِّينَ عليهم وَالغاضبين. كما وَلا يعلنُونَ النَّوايا عاريةً كما هيَ، لكنْ مِنَ الإيحاءِ يَستبينُ اللَّبيبُ الفطين.*

*هُمْ أرادُوا سلبَ الهويَّةَ، أرادُوا قتلَ أصلِ الوجودِ والانتماء. أرادُوا تبديلَ الثَّوبِ ترغيباً بفرصةِ الولوجِ إلى عالمِهمُ الوثير. لا يهتمُّونَ بأيِّ ثوبٍ تلحَّفتُ، المهمُّ عندَهُمْ أنِّي أذعنتُ لأمرِهم وَقبلتُ. استسهلتُ تبديلَ الانتماءِ، وَهذا ما يهمُّ. الغايةُ نبيلةٌ على ما تبدو في ظاهرِها، لكنْ دونَ ذلك يكمنُ شيطانٌ رجيم. هُمْ علمُوا أنَّها الخطوةُ الأولى في مسيرةِ الإذعانِ، فأضمرُوا. بعدَها تكُ التَّالياتُ الأشدُّ قريبةَ الوقوعِ سهلةَ المنالِ، فتربَّصُوا.*

*بدايةً، أقبلُ الانتماءَ إلى غيرِكِ طامِعاً ولاهياً فأستمرئُ الوسيلَ. وَما يهمُّ، مادامَ الغايُ فِعلاً جادَّاً وَنبيلاً. وَإذا ما تكرَّرَ الفعلُ، وَتغيَّرتِ الأثوابُ الأغطيةُ، أُدمسَتِ الهويَّةُ في اللَّاوعي خاصَّتي. وَأضحى الانتماءُ طوعَ بنانٍ، ثوباً يُبدَّلُ غِبَّ الطلبِ والطَّالب. وَمادامَ الوسيلُ مدخلاً إلى خيرٍ عميمٍ، فلا ضيرَ يُرجى مِنْ خلفِهِ وَلا نَميم. فيطيبُ العقلُ خاطراً بفعلتِهِ، وَلا يَندمُ. وَتهنأُ النَّفسُ بقصدِها، فلا تَسأمُ. وَبينَ هذا وذاكَ، تكونُ العِلَّةُ قدْ بنتْ في اللَّاوعي وَأسَّستْ. وَتسلَّلَ اللَّاإنتماءُ إلى فكرِي، وَاستوطن.*

*وَفي المحنِ، حينَ يكونُ الخطرُ داهماً وَضياعُ البلدِ وَالهويَّةِ قابَ قوسينِ أو أدنى، وَلمَّا يستصرخُ الوطنُ أبناءَهُ، أبحثُ في أعماقي عنِ الحافزِ فلا أبصرُه. فبذلُ الدِّماءِ وَالأموالِ فعلُ بطولةٍ لا طاقةَ لكثيرٍ منَّا على إتيانِه. وَما لم يكنِ الحافزُ عظيماً وَالانتماءُ وثيقاً، لا غاليَ يَرخُصُ وَلا نفيسَ يُذبحُ قرابينَ وطنٍ يألمُ. فأقعدُ عنِ الذَّودِ عنكِ قاصداً وَواعياً هذهِ المرَّة. أنزعُ عنِّي هويَّةً وَألبسُ أخرى، وَالجفنُ سديلٌ وَالعينُ هانئةٌ مَرضيَّةٌ.*

*خبيثةٌ هيَ أفعالُهُم، وَجدُّ ساذجةٍ هيَ أفعالُنا. يلقونَ الطُّعمَ خديعةً نَلقمْهُ غيرَ مُدركين لمآلاتِ الأمور. فهلْ تساءَلنا يوماً عنِ الغاياتِ الخبيئةِ خلفَ هذا السَّخاءِ المَحموم؟! يقدِّمونَ خدماتِ التَّواصلِ الاجتماعيِّ مجَّاناً لكلِّ مُريد. لا يطلبونَ منَّا تنازُلاً عن هويَّةٍ، أو يطلبونَ منَّا ثمناً أوْ شيئاً مِنْ مالٍ زهيد.*

*بالمقابلِ، يتعذَّرُ على السُّوريِّ ولوجُ المواقعِ العلميَّةِ دونَ تبديلِ الهويَّةِ. اخترْ ما شئتَ جنسيَّةً يُؤذنْ لكَ الدُّخولُ. أمَّا إذا ما امتنعتَ فإنَّك على البابِ تبقى ما دمتَ مُعتَدَّاً بهويتِكَ عَنيداً. في الأولى، هُم حريصونَ أشدَّ الحرصِ على أنْ تُعلنَ عنْ هويتِكَ تفصيلاً غيرَ منقوص. وَأمَّا في الثَّانيةِ فأنتَ محرومٌ منها، ممنوعٌ.*

*وَالسَّببُ، كما أراهُ، واضحٌ جليٌّ. ففي الأولى، هُمْ أرادُوا البياناتِ تفصيلاً. أرادُوها مادَّةً لدراساتِهمُ الميدانيَّةِ. أرادُوا مِنْ خلالِها معرفةَ المجتمعِ الَّذي تنتمي إليه. يدقِّقونَ في بواعثِ نهضتِه، محفِّزاتِ يقظتِه، بنيتِهِ الأخلاقيَّةِ، عاداتِه، رموزِه. يدرسونَ كلَّ تفصيلٍ وَدقيقةٍ فيه.*

*وَالثَّمنُ تسليةٌ رخيصةٌ وزمنٌ ضائعٌ وسرابُ. تشتبكُ النَّاسُ عبرَ وسائلِ التَّواصلِ الاجتماعيِّ، فلا تتواصَلُ. وتسهو الأمُّ عنْ رضيعِها فتلهُو عنهُ كثيراً.. وَلا تَسألُ. هي تجاورُهُ المكانَ جسداً، وَأمَّا الشُّعورُ فبعيداً عنهُ يجولُ. وَقليلاً ما تُغادرُ العشَّ، وَكثيراً ما يكونُ فكرُها في غيرِ مكانٍ يسيحُ. وَيلهو الطَّالبُ عنْ درسِه، فلا يغنمُ سوى الملامةِ وَلا يكونُ لهُ حصيداً إلَّا الفشلُ. وَيصبحُ العاملُ في شُغلٍ عنْ آلتِهِ، فتكونُ الطَّامةُ هنا أكبرَ وَأشدَّ. الكلُّ في فضاءٍ افتراضيٍّ وَخلاء، لا يبلغُ الهائمُ فيهما أرضاً وَلا يرتقي بهما إلى سماء.*

*وَمادامَ اسمُكِ مُتاحاً لكلِّ راغبٍ، يندسُّ بعضُ المارقين ذوي النِّيَّاتِ الشَّريرةِ بينَ جمهورِ الصَّادقين. يبثُّ ما شاءَ مِنْ أكاذيبَ وَأضاليلَ. يعيثُ في مشاعرِ البُسطاءِ فساداً وَتحريضاً. يرمي الفُرقةَ في نفوسِ سكانِ البلدِ الأصليِّين. فتعمُّ الفوضى في بنيانِ المُجتمعِ وَمكوِّناتِه. وَيكونُ الحريقُ الكبيرُ دماراً وَخراباً لكلِّ جميلٍ أصيل. فلا يعلمُ أحدٌ مَنْ بدأ النَّارَ، وَعبثاً نبحثُ فلا نجدُ مِنْ ناصرٍ يُطفئُ الحريق.*

*هناكَ عقلٌ شرِّيرٌ يكمنُ خلفَ هذا الفضاءِ الوهميِّ. عقلٌ شرهٌ للمالِ والسُّلطةِ، تيَّمَهُ حبُّ المُلكِ فغدا هوَ العبدَ والمالُ سيِّداً. والخطرُ الأدهى يكمنُ في عبقريَّةِ هذا العقلِ وقدرتِهِ على الاستقراءِ ومِنْ ثمَّ على الاستنتاجِ على نحوٍ وَلا أوثقَ. يجمعُ المُعطياتِ، يُنسِّقُ ويُنظِّمُ البياناتِ. يُحلِّلُ، يستنفرُ طاقاتِ علمائهِ ومُفكريه. يُخطِّطُ، يضعُ مناهجَ العملِ الأساسيَّةَ والبديلةَ وبديلةَ البديل. بعدَها، ينطلقُ محموماً لا يُبقي على شيءٍ ممَّا في خزينِ هذهِ المنكوبةِ وَخزينِ ساكنيها مِنَ النَّاسِ البُسطاء. لا ينفكُّ يمتصُّ خيراتِ الشُّعوبِ، ينهبُ الثَّرواتِ. يقضي على حلمِ النَّهضةِ وَالرَّخاءِ لديها، يقتلُ الطُّموح. يبدِّدُ الطَّاقاتِ، يهدرُ الكرامات. لا يتوانى عنْ صغيرةٍ أم كبيرةٍ كُرمى عقلٍ محمومٍ وجنوح.*

*يتلاعبُ بالأسماءِ كما المصائرِ، وَلا يَرحم. يُسقِطُ الاسمَ حين يريدُ، وأحياناً يُظهرُهُ جليَّاً وَقدْ يَزيدُ. وَفي الحالتين، هوَ مَنْ يجني وَهوَ وحدَهُ مَنْ يَستفيدُ. لا يُخفي الاسمَ سهوَ خاطرٍ، كما وَلا يسطرُهُ عفوَ نفسٍ. بلِ الغايةُ هيَ الأصلُ في كلِّ أفعالِهِ. وشهوةُ المُلكِ هيَ مَنْ يحكمُ جميعَ سلوكِهُ وَكلَّ حركاتِه. فلا تأنسْ لبديعِ مظهرٍ أمْ لزُخرفِ قولٍ، وَلا تقبلْ بلا مُحاكمةٍ ما يُقدَّمُ لكَ وَإنْ قلَّتِ الأسعارُ وَكثُرتِ العَطايا الهِبات.*

***مُوجزُ القولِ***

*امتلكُوا المَعرفةَ وَالأداةَ، وَعرفُوا الوسيلَ لبلوغِ الغايةِ وَقطفِ المُراد. المالُ دينُهُمْ وَالمُلكُ دَيدنُهُمْ، وَالحادي إبليسٌ شديدُ العِناد. همْ قليلٌ عديدُهُمُ، وَفي الفعلِ وَالفجورِ لا تعوزُهُمْ أياد. لا يَمنعهُمْ عنِ السَّعيِ خِسَّةُ مَطلبٍ، أمْ يُقعِدُهُمْ عنِ الهدفِ طولُ البَعاد. علمُوا* ***اللَّاوعيَ*** *محضَ برمجيَّةٍ، فسعَوا إليهِ لا يثنيهمْ وِداد. عرفُوا سِرَّهُ وَأبوابَ العبورِ، فسدُّوا عليهِ المنافذَ بأكوامِ الرَّماد. فَكانَ أنْ دانَ لهمْ بعدَ طولِ وَقيعةٍ، فقدْ أفلحَ منِ امتلكَ آذانَ العباد. رشقوهُمْ بسهامٍ منْ حرفٍ وَضوءٍ، فغدَا النَّاسُ أسارى وَغدَوا همُ الأسياد. أخذوهُمْ زُرافاتٍ زُرافاتٍ، بعدَ أنْ نالُوا منهُمْ بالعشراتِ وَبالآحاد. هُمْ صُنَّاعُ* ***اللَّاوعيِ****، صانعُو الوهمِ.. قاتلو الحلمِ.. للنُّورِ للخيرِ همُ الأضداد.*

*ركنُوا الألفَ حيثُ أرادُوا، وَركنُوا الياءَ وَالسِّينَ وَالضَّاد. فجاءَ الكلامُ طباقَ هوىً، وَمِنَ الهوى ما زرعُهُ السُّمُّ وَثمرُهُ الأحقاد. وَامتلكوا الأثيرَ وَمساربَ القولِ، وَانهالوا على الأذُنِ بمُلتبَسِ قولٍ كثيراً ما هوَ يُعاد. فأضحتِ المسكينةُ أسيرةَ القولِ، وَسريعاً ما انقادَ للقولِ العقلُ وَالفؤاد. فاستقرَّ خبيثُ مقالِهِمْ في عَتمةِ نفسٍ وَانتقعَ، وغداً يُثمرُ الخبيثُ خبيثاً فلا يتأخَّرُ الحصاد.*

*وَفي الصُّورةِ غالَوا وَتغوَّلوا، وَأعطَوها ما لا تَحتملُ مِنَ الأبعاد. فالجميلَ قبَّحُوا، وَالقبيحَ جمَّلوا وَمِنَ الزِّبرجِ وَالزَّبرجدِ ما فتئَ هوَ يُزاد. وَصبُّوا فيضَ ضوءٍ على ركنٍ قبيحٍ مُعتمٍ، وفي العَتمةِ أغرقُوا كلَّ ما هوَ جميلٌ مُضاد. فأصابتِ العينُ هدفاً همْ أرادُوهُ، وَهجرتْ ساحةَ الرُّؤيا حقائقُ حريٌّ بها أنْ تُستعاد. فتموتُ الحقيقةُ  
في ظُلمةِ كهفٍ موحشٍ، كالزَّرعِ يَذوي إذا ما الشَّمسُ يوماً قرَّرتِ الإبتعاد. وَيمضي الزَّمانُ سريعاً بهمْ وَبنا فتستمرئُ العينُ رؤيةَ القبيحِ وَتشتهي، وَلا أظنُّهُ يتأخَّرُ بعدَها يومُ السَّداد.*

*..........................................................................................................*

***وَفي سياقاتٍ أخرى، أنصحُ بقراءةِ المقالاتِ التَّاليةِ:***

|  |  |
| --- | --- |
| *[video](https://youtu.be/8ZBClHclnso)* | [*تصنيعُ إبهام اليد باستخدام الإصبع الثَّانيةِ للقدم  Thumb Reconstruction Using Microvascular Second Toe to Thumb Transfer*](https://drive.google.com/file/d/15VlBQdcXRQUNlMWlzrDe8qSn8_5qfmJd/view?usp=sharing) |
| *[video](https://youtu.be/-1JMTLZ0cgk)* | [*أذيَّاتُ العصبونِ المُحرِّكِ العلويِّ، الفيزيولوجيا المرضيَّةُ للأعراضِ والعلاماتِ السَّريريَّةِ*](https://drive.google.com/file/d/1scrWKg0pBR-UUNV46MaLjHpMoo7IeKFl/view?usp=sharing)[*Upper Motor Neuron Injuries, Pathophysiology of Symptomatology*](https://drive.google.com/file/d/1kwE-QYZWVzHsadu0wFL4Ckl5o2hGaxMe/view?usp=sharing) |
| *[video](https://youtu.be/tZx-xNuvfJM)* | [*في الأذيَّاتِ الرَّضِّيَّةِ للنُّخاعِ الشَّوكيِّ، خبايا الكيسِ السُّحائيِّ.. كثيرُها طيِّعٌ وقليلُها عصيٌّ على الإصلاحِ الجراحيِّ Surgical Treatments of Traumatic Injuries of the Spine*](https://drive.google.com/file/d/1KbLCLChUURnm9rqd0luM3JEhuwwNCOly/view?usp=sharing) |
| *[video](https://youtu.be/rxwvVLZ5cQo)* | [*مقاربةُ العصبِ الوركيِّ جراحيَّاً في النَّاحيةِ الإليويَّة.. المدخلُ عبرَ أليافِ العضلةِ الإليويَّةِ العظمى مقابلَ المدخلِ التَّقليديِّ Trans- Gluteal Approach of Sciatic Nerve vs. The Traditional Approaches*](https://drive.google.com/file/d/1qzi6-u_Pv1rZj6bY3dlbBq-W9kz8YfK9/view?usp=sharing) |
| *[video](https://youtu.be/N-dX4KreT0o)* | [*النقل العصبيّ، بين مفهوم قاصر وجديد حاضر The Neural Conduction.. Personal View vs. International View*](https://drive.google.com/open?id=1VgBIzuENBBYXnteVsLOJv6eXY35aJg9p) |
| *[video](https://youtu.be/ghq76H6mIYU)* | [*في النقل العصبي، موجاتُ الضَّغطِ العاملة Action Pressure Waves*](https://drive.google.com/open?id=1hvLOcQ0tpORWooE2wnAJNHgEHIVzZCdk) |
| *[video](https://youtu.be/BFpclGTGKqo)* | [*في النقل العصبي، كموناتُ العمل Action Potentials*](https://drive.google.com/open?id=1l0sslHFU_ZN8B8nO5VOADadoPxNoFfR9) |
| *[video](https://youtu.be/7ncqfU_Zt3I)* | [*وظيفةُ كموناتِ العمل والتيَّاراتِ الكهربائيَّةِ العاملة*](https://drive.google.com/open?id=1A2iMcCoAQR_mdRwRODroVc-F98i90zHH) |
| *[video](https://youtu.be/x9W3ki0LsFc)* | [*في النقل العصبي، التيَّاراتُ الكهربائية العاملة Action Electrical Currents*](https://drive.google.com/open?id=1v4daXfE7wBrBfzRV3cwRrxVi01oCqd6j) |
| *[video](https://youtu.be/bLHVP9oZci0)* | [*الأطوارُ الثَّلاثةُ للنقل العصبيِّ*](https://drive.google.com/open?id=1X-QeQGepXnQXqyQifsGV0PqdihVeefVh) |
| *[video](https://youtu.be/IzDQMDAMdfM)* | [*المستقبلات الحسيّة، عبقريّة الخلق وجمال المخلوق*](https://drive.google.com/file/d/1BlQEcFpUsf7AszpHwwimo17UnYHAazB6/view?usp=sharing) |
| *[video](https://youtu.be/W1ydi4ykYys)* | *ا*[*لنقل في المشابك العصبيّة The Neural Conduction in the Synapses*](https://drive.google.com/file/d/1YPj6KzgWMcU1CVcxzB4iIWdywE3tDRS8/view?usp=sharing) |
| *[video](https://youtu.be/000jlNOJo9s)* | [*عقدة رانفييه، ضابطة الإيقاع The Node of Ranvier, The Equalizer*](https://drive.google.com/file/d/15r_4YLwrJ6TYHDvElQbxGUWjp56txrIi/view?usp=sharing) |
| *[video](https://youtu.be/G1jlNrtktFg)* | [*وظائفُ عقدةِ رانفيه The Functions of Node of Ranvier*](https://drive.google.com/open?id=1uo60AbeRFE2-ZxwDAiB0yDk2qtaY_AME) |
| *[video](https://youtu.be/hZ_bzG8kiFE)* | [*وظائفُ عقدةِ رانفيه، الوظيفةُ الأولى في ضبطِ معايير الموجةِ العاملةِ*](https://youtu.be/hZ_bzG8kiFE) |
| *[video](https://youtu.be/OqH6r2qhmxY)* | [*وظائفُ عقدةِ رانفيه، الوظيفةُ الثَّانية في ضبطِ مسار الموجةِ العاملةِ*](https://youtu.be/OqH6r2qhmxY) |
| *[video](https://youtu.be/IFSf8eo8V9Y)* | [*وظائفُ عقدةِ رانفيه، الوظيفةُ الثَّالثةُ في توليدِ كموناتِ العمل*](https://youtu.be/IFSf8eo8V9Y) |
| *[video](https://youtu.be/vQ_C3RqQwJ4)* | [*في فقه الأعصاب، الألم أولاً The Pain is First*](https://drive.google.com/file/d/1JhYfNzcEBw01LyYpnZ4ley4KClGGJWij/view?usp=sharing) |
| *[video](https://youtu.be/EX3a7qreEbI)* | [*في فقه الأعصاب، الشكل.. الضرورة The Philosophy of Form*](https://drive.google.com/open?id=14e9lfZ7-rADn431pfIiT0rTeAaXHbo5I) |
| *[video](https://youtu.be/g7qmZUZZRE8)* | [*تخطيط الأعصاب الكهربائي، بين الحقيقي والموهوم*](https://drive.google.com/file/d/1JQlRyIS7i-z_w3O7cNKHhivXqm_o15BJ/view?usp=sharing) |
| *[video](https://youtu.be/kwwsHHKh0AQ)* | [*الصدمة النخاعيّة (مفهوم جديد) The Spinal Shock (Innovated Conception)*](https://drive.google.com/open?id=1SAUpw8_cNcbxajdioju9oJPTUOugWInw) |
| *video* | [*أذيّات النخاع الشوكيّ، الأعراض والعلامات السريريّة، بحثٌ في آليات الحدوث The Spinal Injury, The Symptomatology*](https://drive.google.com/open?id=1PA6kEWftXOmAPD1TDw8dzrv9N7kMIXyt) |
| *[video](https://youtu.be/DeRxShaIJ1o)* | [*الرّمع Clonus*](https://youtu.be/DeRxShaIJ1o) |
| *[video](https://youtu.be/-CmZSAKSo9w)* | [*اشتدادُ المنعكس الشوكي Hyperactive Hyperreflexia*](https://youtu.be/-CmZSAKSo9w) |
| *[video](https://youtu.be/BTtdZfhh_d8)* | [*اتِّساعُ باحةِ المنعكس الشوكي الاشتدادي Extended Reflex Sector*](https://youtu.be/BTtdZfhh_d8) |
| *[video](https://youtu.be/KfKzrZdQS1Y)* | [*الاستجابة ثنائية الجانب للمنعكس الشوكي الاشتدادي Bilateral Responses*](https://youtu.be/KfKzrZdQS1Y) |
| *[video](https://youtu.be/0R1k_tK14us)* | [*الاستجابةُ الحركيَّةُ العديدة للمنعكس الشوكي Multiple Motor Responses*](https://youtu.be/0R1k_tK14us) |
| *[video](https://youtu.be/umQO--jVeJM)* | [*التنكّس الفاليري، يهاجم المحاور العصبيّة الحركيّة للعصب المحيطي.. ويعفّ عن محاوره الحسّيّة Wallerian Degeneration, Attacks the Motor Axons of Injured Nerve and Conserves its Sensory Axons*](https://drive.google.com/open?id=1dWXV8nGpgvG439SQODhG_CkB9QD73I5D) |
| *[video](https://youtu.be/JPQW8v-EvP4)* | [*التَّنكُّسُ الفاليري، رؤيةٌ جديدةٌ Wallerian Degeneration (Innovated Vie*](https://drive.google.com/open?id=1RrAlsdZcRI2w1PzNM1uEYvNm43zu-kpD)*w)* |
| *[video](https://youtu.be/JqPLgtfeffY)* | [*التَّجدُّدُ العصبيُّ، رؤيةٌ جديدةٌ Neural Regeneration (Innovated View*](https://drive.google.com/open?id=1m-8mvQUA6gag6CYcdi1YKNe0ZAR1KxWa)*)* |
| *[video](https://youtu.be/9bIxuON7SXg)* | [*المنعكساتُ الشوكيَّةُ، المفاهيمُ القديمة Spinal Reflexes, Ancient Conceptions*](https://youtu.be/9bIxuON7SXg) |
| *[video](https://youtu.be/baHZeCf5XZc)* | [*المنعكساتُ الشَّوكيَّةُ، تحديثُ المفاهيم Spinal Reflexes, Innovated Conception*](https://youtu.be/baHZeCf5XZc) |
| *[video](https://youtu.be/C7SDL-_qNBk)* | [*خُلقتِ المرأةُ من ضلع الرّجل، رائعةُ الإيحاء الفلسفيّ والمجازِ العلميّ*](https://drive.google.com/open?id=1wXlRwrscwen_h4mYV1-ZgISUzjd8odwJ) |
| *[video](https://youtu.be/bU0O16YgEPg)* | [*المرأةُ تقرِّرُ جنسَ وليدها، والرّجل يدّعي*](https://drive.google.com/open?id=1wkO9ikgF-6yW_hVcYWJ7cYPpDRyfhyOm)*!* |
| *[video](https://youtu.be/dDAscYceMZQ)* | [*الرُّوحُ والنَّفسُ.. عَطيَّةُ خالقٍ وصَنيعةُ مخلوقٍ*](https://drive.google.com/open?id=1DDmYIsfal4nh3BEf6YL8xpZfEkgtfK6O) |
| *[video](https://youtu.be/bEer5P59x9Q)* | [*خلقُ السَّماواتِ والأرضِ أكبرُ من خلقِ النَّاس.. في المرامي والدَلالات*](https://drive.google.com/open?id=1m38m-iAq4ZpeCUf177vyI_9ece1bcJC1) |
| *[video](https://youtu.be/XaiALyZ5cj0)* | [*تُفَّاحة آدم وضِلعُ آدمَ، وجهان لصورةِ الإنسان.*](https://drive.google.com/open?id=19nQgWpQl4OBk9frZVcoGlw2EAnJ93_Ib) |
| *[video](https://youtu.be/sBFq4OGr4PI)* | [*حــــــــــوَّاءُ.. هذه*](https://drive.google.com/open?id=1hM3qv82opObxPQzJLu1NVy5Kgcb_eimS) |
| *[video](https://youtu.be/34H0uun7FqM)* | [*سفينةُ نوح، طوق نجاة لا معراجَ خلاص*](https://drive.google.com/open?id=1wZfUDRUV34ebdfWFremn9y-Adao-NfaE) |
| *[video](https://youtu.be/FrlXm2Sf4TE)* | [*المصباح الكهربائي، بين التَّجريدِ والتَّنفيذ رحلة ألفِ عام*](https://drive.google.com/open?id=1uyRepoygHc_GnAIWKeSVd7EPyF2y_qXq) |
| *[video](https://youtu.be/f8Sabjy-mqg)* | [*هكذا تكلّم ابراهيمُ الخليل*](https://drive.google.com/open?id=14CVFdK2Oz-btbH21qCz1sQkdRT6jmKbT) |
| *[video](https://youtu.be/BSqtSujSq_o)* | [*فقهُ الحضاراتِ، بين قوَّةِ الفكرِ وفكرِ القوَّةِ*](https://drive.google.com/open?id=1O0SGl-UrYImUMU4CWg8LPPImSholuHiR) |
| *[video](https://youtu.be/CqW5mQjSpBY)* | [*العِدَّةُ وعِلَّةُ الاختلاف بين مُطلَّقةٍ وأرملةٍ ذواتَي عفاف*](https://drive.google.com/open?id=1C0SGMfcOfZI8yvRosHA6DcwED8vAC59l) |
| *[video](https://youtu.be/gF83gPB4x7I)* | [*تعدُّدُ الزَّوجاتِ وملكُ اليمين.. المنسوخُ الآجلُ*](https://drive.google.com/open?id=1ueF8P_YMU83XI48bJ5PmRUhKFzmbOBQf) |
| *[video](https://youtu.be/BQEWxWGyQng)* | [*الثَّقبُ الأسودُ، وفرضيَّةُ النَّجمِ السَّاقطِ*](https://drive.google.com/open?id=1uPZY8-mBwODosBFsKmVVqf-mC3FfhiP6) |
| *[video](https://youtu.be/Qt1j0y7fq0A)* | [*جُسيمُ بار، مفتاحُ أحجيَّةِ الخلقِ*](https://drive.google.com/open?id=1B3NpD1lWI1RK9Pn-3opyfXhHDUcuwCPP) |
| *[video](https://youtu.be/b5j_Zhq4Vlg)* | [*صبيٌّ أم بنتٌ، الأمُّ تُقرِّرُ!*](https://drive.google.com/open?id=1Ti6G9oQfx5uOdVyBCyJIGvjqbLmVtJp9) |
| *[video](https://youtu.be/xf_nRvRfP0A)* | [*القدمُ الهابطة، حالةٌ سريريَّةٌ*](https://drive.google.com/open?id=1Rg_pjMrnnb4bpqIloQlF4NHTxx-H7fT5) |
| *[video](https://youtu.be/8JuvrT4KyOU)* | [*خلقُ حوَّاءَ من ضلعِ آدمَ، حقيقةٌ أم أسطورةٌ؟*](https://drive.google.com/open?id=1BGOYbB_aB8D_AAYc_uFE2n4cquHpnK7-) |
| *[video](https://youtu.be/yzRDh5aU7ho)* | [*شللُ الضَّفيرةِ العضديَّةِ الولاديُّ Obstetrical Brachial Plexus Palsy*](https://drive.google.com/open?id=19PLLPOsafSquyUaxT1btboC4l6gOBkXh) |
| *[video](https://youtu.be/qIsNvASp1Z8)* | [*الأذيَّاتُ الرَّضَّيَّةُ للأعصابِ المحيطيَّةِ*](https://drive.google.com/open?id=1oy40thxp8aPnf_uI1edgUkYyfYHauvik) *(1) التَّشريحُ الوصفيُّ والوظيفيُّ* |
| *[video](https://youtu.be/kg3k_-TJCJw)* | [*الأذيَّاتُ الرَّضَّيَّةُ للأعصابِ المحيطيَّةِ*](https://drive.google.com/open?id=1oy40thxp8aPnf_uI1edgUkYyfYHauvik) *(2) تقييمُ الأذيَّةِ العصبيَّةِ* |
| *[video](https://youtu.be/Dq0RlPm8RdQ)* | [*الأذيَّاتُ الرَّضَّيَّةُ للأعصابِ المحيطيَّةِ*](https://drive.google.com/open?id=1oy40thxp8aPnf_uI1edgUkYyfYHauvik) *(3) التَّدبيرُ والإصلاحُ الجراحيُّ* |
| *[video](https://youtu.be/DMXdb2nyQh0)* | [*الأذيَّاتُ الرَّضَّيَّةُ للأعصابِ المحيطيَّةِ*](https://drive.google.com/open?id=1oy40thxp8aPnf_uI1edgUkYyfYHauvik) *(4) تصنيفُ الأذيَّةِ العصبيَّةِ* |
| *[video](https://youtu.be/MCzuwy0F-Do)* | [*قوسُ العضلةِ الكابَّةِ المُدوَّرةِ Pronator Teres Muscle Arcade*](https://drive.google.com/open?id=1SklElv48FxtE-3KpYegWiJqrPed4C6LU) |
| *[video](https://youtu.be/dZiHuKEMlOo)* | [*شبيهُ رباطِ Struthers... Struthers- like Ligament*](https://drive.google.com/open?id=1vXJ1tBnrlNJYer47Dg5a4HgMaTgIzfdc) |
| *[video](https://youtu.be/lC-eYQPvlGo)* | [*عمليَّاتُ النَّقلِ الوتريِّ في تدبير شللِ العصبِ الكعبريِّ Tendon Transfers for Radial Palsy*](https://drive.google.com/open?id=1TvE7H_i0JPcxK7C67Hx2pGNFSt84s7Km) |
| *[video](https://youtu.be/Yv6lR1C73Z4)* | *من يُقرِّرُ جنسَ الوليد (مُختصرٌ)* |
| *[video](https://youtu.be/ShwPYvHKfEc)* | [*ثالوثُ الذَّكاءِ.. زادُ مسافرٍ! الذَّكاءُ الفطريُّ، الإنسانيُّ، والاصطناعيُّ.. بحثٌ في الصِّفاتِ والمآلاتِ*](https://drive.google.com/open?id=16etwDKMk2fzBWRxF5p_lcCLC1aPcThXQ) |
| *[video](https://youtu.be/0Im07UjxJKw)* | [*المعادلاتُ الصِّفريَّةُ.. الحداثةُ، مالها وما عليها*](https://drive.google.com/open?id=185kf6FEtMRNh8QEwmMz-S4qk64NgEqwO) |
| *[video](https://youtu.be/VNeoV1zl8TM)* | [*متلازمة العصب بين العظام الخلفي Posterior Interosseous Nerve Syndrome*](https://drive.google.com/open?id=11hfKR6k1d2mFiyI7MOFGLrTOX6Lmdx0t) |
| *[video](https://youtu.be/oWVcZWy7mX0)* | [*المُنعكسِ الشَّوكيُّ، فيزيولوجيا جديدةٌ Spinal Reflex, Innovated Physiology*](https://drive.google.com/file/d/1hfQ-5bO2cJR2CUj3f653PuVPip677Taf/view?usp=sharing) |
| *[video](https://youtu.be/KgOAwIj9RPo)* | [*المُنعكسِ الشَّوكيُّ الاشتداديُّ، في الفيزيولوجيا المرضيَّة Hyperreflex, Innovated Pathophysiology*](https://drive.google.com/file/d/1XOiZB3DnE1JpCMlf90gaQEMNKBtyGqDS/view?usp=sharing) |
| *[video](https://youtu.be/3hl4vtn1AYk)* | [*المُنعكسِ الشَّوكيُّ الاشتداديُّ (1)، الفيزيولوجيا المرضيَّة لقوَّةِ المنعكس Hyperreflexia, Pathophysiology of Hyperactive Hyperreflex*](https://drive.google.com/file/d/1FT1AHeq0nhdt04GeGS4AM3G1l9xxBSVz/view?usp=sharing) |
| *[video](https://youtu.be/rqINM2LVJYY)* | [*المُنعكسِ الشَّوكيُّ الاشتداديُّ (2)، الفيزيولوجيا المرضيَّة للاستجابةِ ثنائيَّةِ الجانبِ للمنعكس Hyperreflexia, Pathophysiology of Bilateral- Response Hyperreflex*](https://drive.google.com/file/d/1L3yuE2WvIQ0eDDp9E2cUC-1B_ew-a7Lw/view?usp=sharing) |
| *[video](https://youtu.be/IlwIIchcGWo)* | [*المُنعكسُ الشَّوكيُّ الاشتداديُّ (3)، الفيزيولوجيا المرضيَّةُ لاتِّساعِ ساحةِ العمل Extended Hyperreflex, Pathophysiology*](https://drive.google.com/file/d/16hGv9E24iau5Y62a1kHl5Q6a94mfk7KV/view?usp=sharing) |
| *[video](https://youtu.be/PcU55yCgqVo)* | [*المُنعكسُ الشَّوكيُّ الاشتداديُّ (4)، الفيزيولوجيا المرضيَّةُ للمنعكسِ عديدِ الإستجابةِ الحركيَّةِ Hyperreflexia, Pathophysiology*](https://drive.google.com/file/d/1lHCeI3_zns6WWpir_U0VGeQfSxDYF5o_/view?usp=sharing) *of Multi-Response hyperreflex* |
| *[video](https://youtu.be/HNvL7FCHBXc)* | [*الرَّمع (1)، الفرضيَّةُ الأولى في الفيزيولوجيا المرضيَّةِ*](https://drive.google.com/file/d/11Yiijuu4vyGMKng2qy939jcbNHvx31Of/view?usp=sharing) |
| *[video](https://youtu.be/BEAUpiBfEP4)* | [*الرَّمع (2)، الفرضيَّةُ الثَّانية في الفيزيولوجيا المرضيَّةِ*](https://drive.google.com/file/d/1vrePVH2bVUt8pr__ZyVwYylPc70ToEkL/view?usp=sharing) |
| *[video](https://youtu.be/s_47expfFmI)* | *خلقُ آدمَ وخلقُ حوَّاءَ، ومن ضلعِه كانت حوَّاءُ Adam & Eve, Adam's Rib* |
| *[video](https://youtu.be/e8ZxIN-xv-w)* | *جسيمُ بار، الشَّاهدُ والبصيرةُ Barr Body, The Witness* |
| *[video](https://youtu.be/7T5OL4sylE8)* | [*جدليَّةُ المعنى واللَّامعنى*](https://drive.google.com/file/d/1Cr7zoAK5nncZirIYWxqYAF5m7tDYOvtf/view?usp=sharing) |
| *[video](https://youtu.be/_NPGc18ybNo)* | [*التَّدبيرُ الجراحيُّ لليدِ المخلبيَّة Surgical Treatment of Claw Hand (Brand Operation*](https://drive.google.com/file/d/1Cghdn8JGsPdviH6OKcJFo-SRxNP6igGd/view?usp=sharing)*)* |
| *[video](https://youtu.be/2dbV9mHH7M0)* | [*الانقسامُ الخلويُّ المُتساوي الـ Mitosis*](https://drive.google.com/file/d/1RMV3EDBPb-8cBcDR2IeiWNyotGaECJzE/view?usp=sharing) |
| *[video](https://youtu.be/mVowAaj_oYs)* | [*المادَّةُ الصِّبغيَّة، الصِّبغيُّ، الجسمُ الصِّبغيُّ الـ Chromatin, Chromatid, Chromosome*](https://drive.google.com/file/d/139HNMOSu-QSXW7iTpMTLzI4T0tg7fILm/view?usp=sharing) |
| *[video](https://youtu.be/IylX4S38cqU)* | [*المُتمِّماتُ الغذائيَّةُ الـ Nutritional Supplements، هل هي حقَّاً مفيدةٌ لأجسامنا؟*](https://drive.google.com/file/d/1g_qnPN1QPxh4JmWttni2TUeI4khX9j44/view?usp=sharing) |
| *[video](https://youtu.be/V44fzBLsGpE)* | [*الانقسام الخلويُّ المُنصِّف الـ Meiosis*](https://drive.google.com/file/d/15jWaygVs_l_HPmQ5ZvZ6BfApJdJTUlhe/view?usp=sharing) |
| *[video](https://youtu.be/oLKO7_2ZgIU)* | [*فيتامين د Vitamin D، ضمانةُ الشَّبابِ الدَّائم*](https://drive.google.com/file/d/1Nx5XqYAgPiywSRkeIeRnhrrWP5WcfJ_o/view?usp=sharing) |
| *[video](https://youtu.be/gIVAbxdDv8Q)* | [*فيتامين ب6 Vitamin B6، قليلُهُ مفيدٌ.. وكثيرُهُ ضارٌّ جدَّاً*](https://drive.google.com/file/d/1jltDJhKD31ZPpd9u6mT47pQsTYlO-XEt/view?usp=sharing) |
| *[video](https://youtu.be/fekfIsaHNfg)* | [*وَالمهنةُ.. شهيدٌ، من قصصِ البطولةِ والفداء*](https://drive.google.com/file/d/1_Cj6FqXxSJltlOIK1yOsm36mRDQo2kQL/view?usp=sharing) |
| *[video](https://youtu.be/8mG-t8MuaMM)* | [*الثَّقبُ الأسودُ والنَّجمُ الَّذي هوى*](https://drive.google.com/file/d/1uPZY8-mBwODosBFsKmVVqf-mC3FfhiP6/view?usp=sharing) |
| *[video](https://youtu.be/4xiJWBeKoR8)* | [*خلقُ السَّماواتِ والأرضِ، فرضيَّةُ الكونِ السَّديميِّ المُتَّصلِ*](https://drive.google.com/file/d/1DbdzDSTBNVDZb-rUqeeokW8Ps9R2Dk7s/view?usp=sharing) |
| *[video](https://youtu.be/6OUn2TwUe9w)* | [*الجواري الكُنَّسُ الـ Circulating Sweepers*](https://drive.google.com/file/d/1_u-UMheEDLBYHzFPhebeFIp4QypRWRSZ/view?usp=sharing) |
| *[video](https://youtu.be/W147KE9E87I)* | [*عندما ينفصِمُ المجتمعُ.. لمن تتجمَّلين هيفاءُ؟*](https://drive.google.com/file/d/1H6FNZPfiI1lstceScXPA4gMidlKBmWwq/view?usp=sharing) |
| *[video](https://youtu.be/WIrIYXXjWyA)* | [*التَّصنيعُ الذَّاتي لمفصلِ المرفقِ Elbow Auto- Arthroplasty*](https://drive.google.com/file/d/1nIX3UTOCN_UAMo3U12yVM8_J-irvMq3c/view?usp=sharing) |
| *[video](https://youtu.be/0MrwzDUaVOk)* | [*الطُّوفانُ الأخيرُ، طوفانُ بلا سفينةِ*](https://drive.google.com/file/d/16lQI2vnjMYcfyPYLOfY6VitzYzCZz34i/view?usp=sharing) |
| *[video](https://youtu.be/NV9lIm7lWCQ)* | [*كَشْفُ المَستُورِ.. مَعَ الاسمِ تَكونُ البِدَايةُ، فتَكونُ الهَويَّةُ خَاتِمةَ الحِكايةِ*](https://drive.google.com/file/d/1QGQK4TFDyGTnnVaLZlQ4YIPojRR-ysQR/view?usp=sharing) |
| *[video](https://youtu.be/BySUA2_Ew4g)* | [*مُجتمعُ الإنسان! أهوَ اجتماعُ فطرة، أمِ اجتماعُ ضرورة، أم اِجتماعُ مصلحةٍ؟*](https://drive.google.com/file/d/1FDg-IPXi6WDrCqjIjwFDsipfjB7XouBx/view?usp=sharing) |
| *[video](https://youtu.be/qKEa6ZLzh1Y)* | [*عظمُ الصَّخرةِ الهوائيُّ Pneumatic Petrous*](https://drive.google.com/file/d/1th8q1vZP3wvaE0-3a7rk2N0ExTNIvL8-/view?usp=sharing) |
| *[video](https://youtu.be/r-cz0mweM58)* | [*خلعٌ ولاديٌّ ثُنائيُّ الجانبِ للعصبِ الزَّنديِّ Congenital Bilateral Ulnar Nerve Dislocation*](https://drive.google.com/file/d/1I_9Gfqo9sUCZeO92Uyg7OYtqgPX8h-WE/view?usp=sharing) |
| *[video](https://youtu.be/G_G-LkGL95U)* | [*حقيقتان لا تقبلُ بهُنَّ حوَّاءُ*](https://drive.google.com/file/d/1HjEt9lSlN3bpREyrDhbWeMSL0EVkSdYP/view?usp=sharing) |
| *[video](https://youtu.be/lcec4fKlCgI)* | [*إنتاجُ البُويضاتِ غيرِ المُلقَّحات الـ Oocytogenesis*](https://drive.google.com/file/d/1879__uADR7GNvF8jNk5DJJP3gJO-1-uL/view?usp=sharing) |
| *[video](https://youtu.be/Uv4HWBD-tIA)* | [*إنتاجُ النِّطافِ الـ Spermatogenesis*](https://drive.google.com/file/d/1vHSGQB5Lp9WCs9soeToZiO6PP9tdN9Pe/view?usp=sharing) |
| *[video](https://youtu.be/g0X18fpw01Y)* | [*أمُّ البنات، حقيقةٌ هيَ أمْ هيَ محضُ تُرَّهات؟!*](https://drive.google.com/file/d/1qbOdP92kfEOKpc0Smp2qsuK0o_YfaQtA/view?usp=sharing) |
| *[video](https://youtu.be/cb0n4S82Qk0)* | [*أمُّ البنين! حقيقةٌ لطالما ظَننتُها من هفواتِ الأوَّلين*](https://drive.google.com/file/d/1_jOQbajBrb0g-Krwu9xTR8TAXtMjOkVF/view?usp=sharing) |
| *[video](https://youtu.be/S22nchFpGBo)* | [*غّلّبةُ البنات، حوَّاءُ هذهِ تلِدُ كثيرَ بناتٍ وقليلَ بنين*](https://drive.google.com/file/d/18BVHPDeNyKmk0tdrgR-Z5NxAAAw2VJIU/view?usp=sharing) |
| *[video](https://youtu.be/LZQ8O5Gj2Rc)* | [*غَلَبَةُ البنين، حوَّاءُ هذهِ تلِدُ كثيرَ بنينَ وقليلَ بنات*](https://drive.google.com/file/d/1KpE_IsX_axu3nlBPOIe0iZqhs66fq9O9/view?usp=sharing) |
| *[video](https://youtu.be/ZsVIPfF-DFk)* | [*ولا أنفي عنها العدلَ أحياناً! حوَّاءُ هذه يكافئُ عديدُ بنيها عديدَ بُنيَّاتِها*](https://drive.google.com/file/d/1akh3_lBS2IeDXWx9Pvcs_PkwmWH_gnz-/view?usp=sharing) |
| *[video](https://youtu.be/Q06Qfs9CCVo)* | [*المغنيزيوم بانٍ للعظامِ! يدعمُ وظيفةَ الكالسيوم، ولا يطيقُ مشاركتَه*](https://drive.google.com/file/d/1O7GLdLUmFjKnHrLtq9XmvYhMJxoaw7bG/view?usp=sharing) |
| *[video](https://youtu.be/Mkk2BwPCelk)* | [*لآدمَ فعلُ التَّمكين، ولحوَّاءَ حفظُ التَّكوين!*](https://drive.google.com/file/d/17HUzsFJW5-QTSNdM-KrrMb3VDi9erYyp/view?usp=sharing) |
| *[video](https://youtu.be/zQXV-czB4sU)* | [*هَذَيانُ المفاهيم (1): هَذَيانُ الاقتصاد*](https://drive.google.com/file/d/1dOsuna7dES5isqemZgkfpJH_HIyLsiAs/view?usp=sharing) |
| *[video](https://youtu.be/9-55zHGtpW4)* | [*المغنيزيوم (2)، معلوماتٌ لا غنى عنها*](https://drive.google.com/file/d/1j7LXtlBrCrodg3vzhDxac_57eBmilRYN/view?usp=sharing) |
| *[video](https://youtu.be/b4WZR3Tpa2E)* | [*مُعالجةُ تناذرِ العضلةِ الكمثريَّةِ بحقنِ الكورتيزون (مقاربةٌ شخصيَّةٌ) Piriformis Muscle Injection (Personal Approach)*](https://drive.google.com/file/d/1XL1u2KbNZGPtx-Ya5P9Y99hZCO9w5dwT/view?usp=sharing) |
| *[video](https://youtu.be/VQBU8ghlrJY)* | [*مُعالجةُ تناذرِ العضلةِ الكمثريَّةِ بحقنِ الكورتيزون (مقاربةٌ شخصيَّةٌ)( عرضٌ موسَّعٌ) Piriformis Muscle Injection (Personal Approach)*](https://drive.google.com/file/d/1XL1u2KbNZGPtx-Ya5P9Y99hZCO9w5dwT/view?usp=sharing) |
| *[video](https://youtu.be/WWE1jTIos2k)* | [*فيروسُ كورونا المُستجدُّ.. من بعدِ السُّلوكِ، عينُهُ على الصِّفاتِ*](https://drive.google.com/file/d/1AbbwJ_LZ2jAi4yON4tMSz2mpXN30phLY/view?usp=sharing) |
| *[video](https://youtu.be/T-OyCAvGK-o)* | [*هَذَيانُ المفاهيم (2): هَذَيانُ اللَّيلِ والنَّهار*](https://drive.google.com/file/d/1fpXPiIpTxRl3IT_dMeLzFj1ZXd4Bo6p1/view?usp=sharing) |
| *[video](https://youtu.be/TclVI8VtyNc)* | [*كادَتِ المَرأةُ أنْ تَلِدَ أخاهَا، قولٌ صَحيحٌ لكنْ بنكهَةٍ عَربيَّة*](https://drive.google.com/file/d/1IZQ_v3tjLU_3jNHZI68AmpTGRygLan9s/view?usp=sharing) |
| *[video](https://youtu.be/BBRN2pqYH38)* | [*متلازمةُ التَّعبِ المزمن Fibromyalgia*](https://drive.google.com/file/d/1nXJDMPSgFwiAmZZ5Rw-S7N85TU28BbzF/view?usp=sharing) |
| *[video](https://youtu.be/bKSIyjsnzHk)* | [*طفلُ الأنبوبِ، ليسَ أفضلَ المُمكنِ*](https://drive.google.com/file/d/1-_CpxR-WgLkmnTMvat4FSyxQh-aDalV6/view?usp=sharing) |
| *[video](https://youtu.be/ppsaFvqsmUs)* | [*الحُروبُ العبثيَّةُ.. عَذابٌ دائمٌ أمْ اِمتحانٌ مُستدامٌ؟*](https://drive.google.com/file/d/1xJYDYtDxT8pk1oyr5h58aIBYTng0dOoJ/view?usp=sharing) |
| *[video](https://youtu.be/ol6vh35F6IY)* | [*العَقلُ القيَّاسُ وَالعَقلُ المُجرِّدُ.. في القِياسِ قصُورٌ، وَفي التَّجريدِ وصُولٌ*](https://drive.google.com/file/d/1zivBxqJgxNxyLibIeCRxKSk4iCIYCD4D/view?usp=sharing) |
| *[video](https://youtu.be/zS8v9kdJeWM)* | [*الذِّئبُ المُنفردُ، حينَ يُصبحُ التَّوحُّدُ مَفازةً لا محضَ قَرارٍ!*](https://drive.google.com/file/d/1m_O7jCbrw-oT98vb4y2hs_ztznRC5pat/view?usp=sharing) |
| *[video](https://youtu.be/u9XE9On6uqY)* | [*علاجُ الإصبع القافزة الـ Trigger Finger بحقنِ الكورتيزون موضعيَّاً*](https://drive.google.com/file/d/18ajWpEJ7a-EuRABNli2EKoaqRziZMq7W/view?usp=sharing) |
| *[video](https://youtu.be/TlzCJKaFXNY)* | [*وحشُ فرانكنشتاين الجديدُ.. القديمُ نكبَ الأرضَ وما يزالُ، وأمَّا الجديدُ فمنكوبُهُ أنتَ أساساً أيُّها الإنسان!*](https://drive.google.com/file/d/1ecXmVhdioysMTgf2hA9OyJ1c4QS70U1-/view?usp=sharing) |
| *[video](https://youtu.be/lE9yP_f2KuY)* | [*اليدُ المخلبيَّةُ، الإصلاحُ الجراحيُّ (عمليَّةُ براند) Claw Hand (Brand Operation*](https://youtu.be/lE9yP_f2KuY)*)* |
| *[video](https://youtu.be/QUgOFtjkZPo)* | [*سعاةُ بريدٍ حقيقيُّون.. لا هواةُ ترحالٍ وهجرةٍ*](https://drive.google.com/file/d/14g1pW0BrOc0yXLVG0AvzIccz7-lfDIss/view?usp=sharing) |
| *[video](https://youtu.be/3okNi3irkQk)* | [*فيروسُ كورُونَا المُستَجِدُّ (كوفيد -19): منْ بَعدِ السُّلوكِ، عَينُهُ عَلى الصِّفاتِ*](https://drive.google.com/file/d/1AbbwJ_LZ2jAi4yON4tMSz2mpXN30phLY/view?usp=sharing) |
| *[video](https://youtu.be/ZNchnPi8lIA)* | *علامة هوفمان Hoffman Sign* |
| *[video](https://youtu.be/UgadGep1EnU)* | [*الأُسْطورَةُ الحَقِيقَةُ الهَرِمَةُ.. شمشونُ الحكايةُ، وسيزيفُ الإنسانُ*](https://drive.google.com/file/d/18touFzqIgs-NnbUyftTnUYXUIlrlFsrs/view?usp=sharing) |
| *video* | [*التَّنكُّسُ الفاليري التَّالي للأذيَّةِ العصبيَّةِ، وعمليَّةُ التَّجدُّدِ العصبيِّ*](https://drive.google.com/file/d/1ouAlRTjBBpOtMAtDQOQJ4jbwj_DXwfnA/view?usp=sharing) |
| *[video](https://youtu.be/IuLrqZPJbQw)* | [*التَّصلُّبُ اللُّويحيُّ المُتعدِّدُ: العلاقةُ السَّببيَّةُ، بين التَّيَّارِ الغلفانيِّ والتَّصلُّبِ اللُّويحيِّ المُتعدِّد؟*](https://drive.google.com/file/d/1uAeXGEy5Q0V4GFP6PRp5cUhHw7gQEQ1k/view?usp=sharing) |
| *[video](https://youtu.be/2V41MzK0TWY)* | [*الورمُ الوعائيُّ في الكبدِ: الاستئصالُ الجراحيُّ الإسعافيُّ لورمٍ وعائيٍّ كبديٍّ عرطلٍ بسببِ نزفٍ داخلَ كتلةِ الورم*](https://drive.google.com/file/d/1PXWuhtBn-9SPgfuU8Z3Q4PI9ey9dlx_X/view?usp=sharing) |
| *[video](https://youtu.be/UVQ9TWE5Cw4)* | [*مُتلازمةُ العضلةِ الكابَّةِ المدوَّرة Pronator Teres Muscle Syndrome*](https://drive.google.com/file/d/1YhE0XZ1lTIAVswvf5CGpAVeWTJMR21HP/view?usp=sharing) |
| *[video](https://youtu.be/ShDphoo6pUc)* | [*أذيَّاتُ ذيلِ الفرسِ الرَّضِّيَّةُ، مقاربةٌ جراحيَّةٌ جديدةٌ Traumatic Injuries of Cauda Equina, New Surgical Approach*](https://drive.google.com/file/d/1AJhqdoJTjJQ5zZVvCosLR68NTpjgi4z-/view?usp=sharing) |
| *[video](https://youtu.be/4X4yr3rUL7M)* | [*الشَّللُ الرُّباعيُّ.. موجباتُ وأهدافُ العلاجِ الجراحيِّ.. التَّطوُّراتُ التَّاليةُ للجراحة- مقارنةٌ سريريَّةٌ وشعاعيَّةٌ*](https://drive.google.com/file/d/18UezrLfGCaf4baoLjWEe54bfTlXWIEM9/view?usp=sharing) |
| *[video](https://youtu.be/OwfewyvDsdI)* | [*تضاعفُ اليدِ والزِّندِ Ulnar Dimelia or Mirror Hand*](https://drive.google.com/file/d/1KboBoqfZ_Rjkojwab3Wd6-iAzo4HEZJ5/view?usp=sharing) |
| *[video](https://youtu.be/cmxu75eEPE0)* | [*مُتلازمةُ نفقِ الرِّسغِ تنهي التزامَها بقطعٍ تامٍّ للعصبِ المتوسِّط*](https://drive.google.com/file/d/18Ynwj_3lhAwjyjvNlG5cWPPxKaVIC8ix/view?usp=sharing) |
| *[video](https://youtu.be/XeyPE-_dUfc)* | [*ورمُ شوان في العصبِ الظَّنبوبيِّ الـ Tibial Nerve Schwannoma*](https://drive.google.com/file/d/1zvh9KaO1qWw1Yq7RgKjztMxAJbBy48K0/view?usp=sharing) |
| *[video](https://youtu.be/Upsl4KhKUWc)* | [*ورمُ شوان أمامَ العجُز Presacral Schwannoma*](https://drive.google.com/file/d/182xUWRtsxjv9-j_co0XRLtKMsyVFR6sQ/view?usp=sharing) |
| *[video](https://youtu.be/Fr5ifRkunWI)* | [*ميلانوما جلديَّةٌ خبيثةٌ Malignant Melanoma*](https://drive.google.com/file/d/1vY4JMHIZKtY8n-ZGvKC0MOu93H_7cs8t/view?usp=sharing) |
| *[video](https://youtu.be/QVDrMrne4qg)* | [*ضمورُ إليةِ اليدِ بالجهتين، غيابٌ خلقيٌّ معزولٌ ثنائيُّ الجانب Congenital Thenar Hypoplasia*](https://drive.google.com/file/d/1kP9CR1FkCqvw4GDdIv6TOxgTQq910w52/view?usp=sharing) |
| *[video](https://youtu.be/sXpFUDqf_Ko)* | [*مُتلازمةُ الرَّأسِ الطَّويلِ للعضلةِ ذاتِ الرَّأسين الفخذيَّةِ The Syndrome of the Long Head of Biceps Femoris*](https://drive.google.com/file/d/1S_x7Pp_o4NZ4N38DK70Zk29PWJG1APIe/view?usp=sharing) |
| *[video](https://youtu.be/2U-e3pRM4lg)* | [*مرضيَّاتُ الوترِ البعيدِ للعضلةِ ثنائيَّةِ الرُّؤوسِ العضديَّةِ Pathologies of Distal Tendon of Biceps Brachii Muscle*](https://drive.google.com/file/d/1-fBoev7JF1PF6fkJHSoZr75fwoWLnGQw/view?usp=sharing) |
| *[video](https://youtu.be/4CZQPqvRyZo)* | [*حثلٌ ودِّيٌّ انعكاسيٌّ Algodystrophy Syndrome تميَّزَ بظهورِ حلقةٍ جلديَّةٍ خانقةٍ عندَ الحدودِ القريبةِ للوذمةِ الجلديَّةِ*](https://drive.google.com/file/d/1AFYmqaO8bTyitCkf-Z7J3juhlAuBnE_Y/view?usp=sharing) |
| *[video](https://youtu.be/lr_-4yGHS98)* | [*تصنيعُ الفكِّ السُّفليِّ باستخدامِ الشَّريحةِ الشَّظويَّةِ الحُرَّةMandible Reconstruction Using Free Fibula Flap*](https://drive.google.com/file/d/1gB58OYhKNxYOjmFihc9TC3w2FOxt_kmu/view?usp=sharing) |
| *[video](https://youtu.be/S3ofR0QxVSM)* | [*انسدادُ الشَّريانِ الكعبريِّ الحادِّ غيرِ الرَّضِّيِّ (داءُ بيرغر)*](https://drive.google.com/file/d/1qjv9c1UBP0GBF_QIzGl1FejvJGRPV9iz/view?usp=sharing) |
| *[video](https://youtu.be/Ys9tw7TRMvc)* | [*إصابةٌ سِلِّيَّةٌ معزولةٌ في العقدِ اللَّمفيَّةِ الإبطيَّةِ Isolated Axillary Tuberculous Lymphadenitis*](https://drive.google.com/file/d/11MEpYbtKCDrjG4lHmGpVwLxCqq9MElc3/view?usp=sharing) |
| *[video](https://youtu.be/G2RgjYBQmEs)* | [*الشَّريحةُ الشَّظويَّةُ المُوعَّاةُ في تعويضِ الضَّياعاتِ العظميَّةِ المُختلطةِ بذاتِ العظمِ والنَّقيِّ  Free Fibula Flap for Bone Lost Complicated with Recalcitrant Osteomyelitis*](https://drive.google.com/file/d/1UcXae4dMvZ8BJpWdz-3CD4d4SVO_XIOz/view?usp=sharing) |
| *[video](https://youtu.be/jEB15KJ1Mlc)* | [*الشَّريحةُ الحُرَّةُ جانبُ الكتفِ في تعويضِ ضَياعٍ جلديٍّ هامٍّ في السَّاعدِ*](https://drive.google.com/file/d/1EICn6TNTFdoagfnyK4PpdVKeXM3prjS7/view?usp=sharing) |
| *[video](https://youtu.be/gmYVAMhpMPo)* | [*الأذيَّاتُ الرَّضيَّةُ للضَّفيرةِ العضديَّةِ Injuries of Brachial Plexus*](https://drive.google.com/file/d/1rQPdV82Uy093H22lVeAPTeFKCCFPgwMT/view?usp=sharing) |
| *[video](https://youtu.be/pGvjU_VecBA)* | [*أذيَّةُ أوتارِ الكفَّةِ المُدوِّرةِ Rotator Cuff Injury*](https://drive.google.com/file/d/1IG-da_QmhZMDVKEiQsN15ARnLTlIadyq/view?usp=sharing) |
| *[video](https://youtu.be/c3u1PFvLOLU)* | [*كيسةُ القناةِ الجامعةِ Choledochal Cyst*](https://drive.google.com/file/d/1dvLtxUWmytVcnxvE7ZVwfB5sg2sw6iq7/view?usp=sharing) |
| *[video](https://youtu.be/7kYHxmW1CJc)* | [*آفاتُ الثَّدي ما حولَ سنِّ اليأسِ.. نحوَ مُقاربةٍ أكثرَ حزماً Peri- Menopause Breast Problems*](https://drive.google.com/file/d/1jL16eiMNnosisZqS8EUrZ_tzcGG5q_eE/view?usp=sharing) |
| *video* | [*تقييمُ آفاتِ الثَّدي الشَّائعةِ Evaluation of Breast Problems*](https://drive.google.com/file/d/1bNYTNClqMFRsJ7SiKqMPhNQD2KGe4KpD/view?usp=sharing) |
| *[video](https://youtu.be/Jyb8B0qWCoY)* | [*آفاتُ الثَّدي ما حولَ سنِّ اليأسِ.. نحوَ مُقاربةٍ أكثرَ حسماً Peri- Menopause Breast Problems*](https://drive.google.com/file/d/1jL16eiMNnosisZqS8EUrZ_tzcGG5q_eE/view?usp=sharing) |
| *[video](https://youtu.be/M3NsZ7RBaSg)* | *تدبيرُ آلامِ الكتفِ: الحقنُ تحتَ الأخرمِ Subacromial Injection* |
| *[video](https://youtu.be/Sxe6aqLH7HY)* | [*مجمعُ البحرينِ.. برزخٌ ما بينَ حَياتين*](https://drive.google.com/file/d/1AOp6ivvpecbsAHM5b12SWebCaS3KxJVP/view?usp=sharing) |
| *[video](https://youtu.be/M0Oq8DrjXtY)* | [*ما بعدَ الموتِ.. وما قبلَ النَّارِ الكُبرَى أمْ رَوضَاتِ الجِنَانِ؟*](https://drive.google.com/file/d/1Z5jbPfUXXhhrm-7r-0uPYmpgkhkAhm2r/view?usp=sharing) |
| *[video](https://youtu.be/9yiFijt-hRc)* | [*تدبيرُ التهابِ اللُّفافةِ الأخمصيَّةِ المُزمنِ بحقنُ الكورتيزون Plantar Fasciitis, Cortisone Injection*](https://drive.google.com/file/d/14Evu1huNJgTFDaMLHb373ja3L6HRSQBv/view?usp=sharing) |
| *[video](https://youtu.be/F8adF_Twoio)* | [*حقن الكيسةِ المصليَّةِ الصَّدريَّةِ- لوحِ الكتفِ بالكورتيزون  Scapulo-Thoracic Bursitis, Cortisone Injection*](https://drive.google.com/file/d/1ag_fGSGL9wXQ4hZ5yKjucoXvSzKadvio/view?usp=sharing) |
| *[video](https://youtu.be/H3RJKmpVCns)* | [*فيتامين ب 12.. مُختصرٌ مُفيدٌ Vitamin B12*](https://drive.google.com/file/d/1GGJlo8gu_iLT0fY5wDpQ95cRlPbCjiUl/view?usp=sharing) |
| *[video](https://youtu.be/kLp3Yd4yQzo)* | [*الورمُ العظميُّ العظمانيُّ (العظمومُ العظمانيُّ) Osteoid Osteoma*](https://drive.google.com/file/d/1GAoxdnm8hiz4UxSMnLXJKJeTmuRN44iS/view?usp=sharing) |
| *[video](https://youtu.be/dzg8avF9tyM)* | [*(1) قصرُ أمشاطِ اليدِ: Brachymetacarpia قصرٌ ثنائيُّ الجانبِ ومتناظرٌ للأصابعِ الثلاثةِ الزِّنديَّةِ*](https://drive.google.com/file/d/1rlGZ4d-Ad-_xM2SWUeJRXqnnpCfbZSVx/view?usp=sharing) |
| *[video](https://youtu.be/7I7IZZzllLg)* | [*(2) قصرُ أمشاطِ اليدِ: Brachymetacarpia قصرٌ ثنائيُّ الجانبِ ومتناظرٌ للأصابعِ الثلاثةِ الزِّنديَّةِ*](https://drive.google.com/file/d/1rlGZ4d-Ad-_xM2SWUeJRXqnnpCfbZSVx/view?usp=sharing) |
| *[video](https://youtu.be/MjarErgQ2qw)* | [*الكتفُ المُتجمِّدة، حقنُ الكورتيزون داخلَ مفصلِ الكتف Frozen Shoulder, Intraarticular Cortisone Injection*](https://drive.google.com/file/d/11QeUIr1mfr06qjwdrV8XjkeALrS1O0U5/view?usp=sharing) |
| *[video](https://youtu.be/MG2H9ZFG_t0)* | [*مرفق التنس، حقن الكورتيزون Tennis Elbow, Cortisone injection*](https://drive.google.com/file/d/12y4Bv68_wxOjx01PUIO1AmXNn2VXc4fr/view?usp=sharing) |
| *[video](https://youtu.be/qzIUuRWB6pk)* | [*ألمُ المفصلِ العجزيِّ الحرقفيّ: حقنُ الكورتيزون Sacro-Iliac Joint Pain, Cortisone Injection*](https://drive.google.com/file/d/1_Uu6xEiN9N6jH31b_xF_GFPb68zqqzK6/view?usp=sharing) |
| *[video](https://youtu.be/DxLtc5MJdgY)* | [*استئصالُ الكيسةِ المعصميَّةِ، السَّهلُ المُمتَنِعِ Ganglion Cyst Removal (Ganglionectomy*](https://drive.google.com/file/d/1hBcMlVKJB1UXH18ClQrdfBMjqUhnce2p/view?usp=sharing)*)* |
| *[video](https://youtu.be/gviicUhRsSE)* | *قوسُ العضلةِ قابضة الأصابع السّطحيّة (FDS Arc)* |
| *[video](https://youtu.be/J653H6Wgk3k)* | *التَّشريحُ الجراحيُّ للعصبِ المُتوسِّطِ في السَّاعدِ Median Nerve Surgical Anatomy* |
| *[video](https://youtu.be/DsDFBkXaCFY)* | [*ما قولُ العلمِ في اختلافِ العدَّةِ ما بينَ المُطلَّقةِ والأرملة؟*](https://drive.google.com/open?id=1C0SGMfcOfZI8yvRosHA6DcwED8vAC59l) |
| *[video](https://youtu.be/YOOK3d0P8Eo)* | *عمليَّةُ النَّقلِ الوتريِّ لاستعادةِ حركةِ الكتفِ Tendon Transfer to Restore Shoulder Movement* |
| *[video](https://youtu.be/W7inIjSqSGY)* | [*بفضلكِ آدمُ! استمرَّ هذا الإنسانُ.. تمكَّنَ.. تكيَّفَ.. وكانَ عروقاً متباينةً*](http://drammarmansour.com/mat/arabic/motfrekat/Adam%20_%20Genes%20Update.pdf) |
| *[video](https://youtu.be/3uAMCqgPcqk)* | [*المِبيضانِ في رِكنٍ مَكينٍ.. والخِصيتانِ في كِيسٍ مَهينٍ بحثٌ في الأسبابِ.. بحثٌ في وظيفةِ الشَّكلِ*](https://drive.google.com/file/d/1yo1yDuNxdD7i_Edi9CnaCUjmp0_A85fM/view?usp=sharing) |
| *[video](https://youtu.be/SjmlQ7X-8p8)* | *تدبيرُ آلامِ الرَّقبةِ (1) استعادةُ الانحناءِ الرَّقبيِّ الطَّبيعيِّ (القعسُ الرَّقبيُّ) Neck Pain Treatment Restoring Cervical Lordosis* |
| *[video](https://youtu.be/72J4c7Gof-g)* | [*نقلُ قِطعةٍ منَ العضلةِ الرَّشيقةِ لاستعادةِ الابتسامةِ بعدَ شلل الوجهِ Segmental Gracilis Muscle Transfer for Smil*](https://drive.google.com/file/d/1z57b0XPOUJORC5s0DgKayyrsJGZXfAVQ/view?usp=share_link)*e* |
| *[video](https://youtu.be/YfX7t9NoQGM)* | *أذيَّةُ الأعصابِ المحيطيَّةِ: معلوماتٌ لا غنى عنها لكلِّ العاملينَ عليها peripheral nerves injurie* |
| *[video](https://youtu.be/wW6G5znkwj8)* | *تدرُّنُ الفقراتِ.. خراجُ بوت Spine TB.. Pott's Disease* |
| *[video](https://youtu.be/Sq5OMweWBOo)* | [*الأطوارُ الثَّلاثةُ للنَّقلِ العصبيِّ.. رؤيةٌ جديدةٌ*](https://drive.google.com/open?id=1X-QeQGepXnQXqyQifsGV0PqdihVeefVh) |
| *[video](https://youtu.be/3NbSKbHfO1Y)* | [*أرجوزةُ الأزَلِ*](https://drive.google.com/file/d/1eh3cIHbdYroa41l6QL97p5XkxNXDb_v2/view?usp=share_link) |
| *[video](https://youtu.be/-1JFAqvZ4hw)* | [*قالَ الإمامُ.. كمْ هوَ جميلٌ فيكمُ الصَّمتُ يا بشرُ*](https://drive.google.com/file/d/1NzH60f68dvsdsjpE-adZt5IbRy66W1Xp/view?usp=share_link) |
| *[video](https://www.youtube.com/watch?v=biIVjZnGcQs)* | [*صِناعةُ اللَّاوَعِي*](https://drive.google.com/file/d/12YScshcpae9YBjaAi7oUNcdmo2_5sF9Y/view?usp=drive_link) |
| *[video](https://youtu.be/O5U36aErIZY)* | [*أَزمةُ مُثقَّفٍ.. أَضاعَ الهويَّةَ تحتَ مَركومٍ من مَقروءٍ ومَسموعٍ*](https://drive.google.com/file/d/1dAIQYosdboTfxWbvk4BbUVpvd47-fI-Q/view?usp=drive_link) |
| *[video](https://youtu.be/J8OWDtgxJ4Q)* | [*تُفَّاحةُ آدمَ وضِلعُ آدمَ.. وَجهان لصورةِ الإنسان*](https://drive.google.com/file/d/1Ptl8RtZlwblKtAoDl_8bWd4RnSn_myap/view?usp=drive_link) |

*30/6/2023*